

الغدير

[44] ولا بصائرهما فيها بذي غور بعظم شأنك كل الصحف تعترف * ومن علومك رب العلم
يقترف لولاك ما اصطلحوا يوما وما اختلفوا * تصالح الناس إلا فيك واختلفوا إلا عليك وهذا
موضع الخطر جائت بتعظيمك الآيات والصور * فالبعض قد آمنوا والبعض قد كفروا والبعض قد
وقفوا جهلا وما اختبروا * وكم أشاروا ؟ وكم أبدوا ؟ وكم ستروا ؟ والحق يظهر من باد
ومستتر أقسمت بالله باري خلقنا قسما * لولاك ما سمك الله العلي سما يا من له اسم بأعلى
العرش قدر سما * أسماءك الغر مثل النيرات كما صفاتك السبع كالأفلاك ذي الأكر أنت العليم
إذا رب العلوم جهل * إذ كل علم فشا في الناس عنك نقل وأنت نجم الهدى تهدي لكل مضل *
ولذلك الغر كالأبراج في فلك ال معنى وأنت مثال الشمس والقمر أئمة سور القرآن نطقت *
بفضلهم وبهم طرق الهدى اتسقت طوبى لنفس بهم لا غيرهم وثقت * قوم هم الآل آل الله من علقت
بهم يداه نجى من زلة الخطر عليهم محكم القرآن قد نزلا * مفصلا من معاني فضلهم جملا هم
الهداة فلا تبغي لهم بدلا * شطر الأمانة معراج النجاة إلى أوج العلوم وكم في الشطر من غير
؟ بلطف شرك موسى فجر الحجرا * وأنت صاحبه إذ صاحب الخضرا وفيك نوح نجا والفلك فيه جرا
* يا سر كل نبي جاء مشتهرا وسر كل نبي غير مشتهر يلومني فيك ذو جهل أخو سفه * ولا يضر
محقا قول ذي شبه ومن تنزه عن ند وعن شبه * أجل وصفك عن قدر لمشتبه وأنت في العين مثل
العين في الصور
